

أما هذا الشاب ، فهو شريف الطحان .
أما عمة القاتيل السيدة سعادات الطحان فهي لا تهتم أحدا . .
ولا تهتم الخادمة التي تعمل في بيتها منذ عشر سنوات . وهي
لا تعرف ما الذي حدث . . ولماذا جاءها ابن أخيها المتوفى لأول مرة
مند وقت طويل . .

ويغنى على برهام الطحان في المقهى . .
ويلتف حوله الناس ويحاولون تفويقه . . ولكنهم يفشلون . .
ويستدعون سيارة الأسعاف . . وتحمله السيارة إلى أحد المستشفيات
. . ويفيق وقد ألتف حوله رجال الشرطة والنيابة وعندما يتحقق
من وجودهم إلى جواره . . يقترب وكيل النيابة ويقول له . . ماذا
جرى أنت تقول كلاما غريبا . . تتحدث عن السم . . والقتل . .
وعن أخيك . .

وهنا يدرك برهام الطحان كل شيء بوضوح . . ويقول : نعم
أنا الذي قتلت أخي أنا وضعت السم في طعام عمتي . . لأنها
تخفي أموال والدي . . ولا أعرف لماذا ذهب أخي . . لا أعرف
. . أنا غلطان لقد أطلعتني على كل شيء . . لا أعرف ما الذي جعله
يميت نفسه . . لماذا ذهب إليها . . لماذا أكل السبانخ . . أنه
يوم السبانخ . .